

البيئة المكانية السياحية لمحافظة النجف الاشرف - رؤية تخطيطية استثمارية

أ.م.د. حسين أحمد الشديدي

الباحثة مريم مضر عبد الهادي

مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا/ جامعة بغداد

المقدمة:

ان لمحافظة النجف العديد من الخصائص ، فتمتيز الخصائص الطبيعية بموقع المحافظة ضمن السهل الاسفل الرسوبي ، ويتميز سطح المحافظة بقلة التضرس وانحدار تدريجي من اتجاهين ، بالإضافة الى وجود معلم جيومورفولوجي بارز هو وجود حافة صخرية شديدة الانحدار متمثلة بطارات النجف ، اما بالنسبة للموارد المائية في المحافظة فتتكون من مياه الامطار والمياه الجوفية إضافة الى نهر الفرات الذي يمس المحافظة من الجهة الشمالية الشرقية . اما الخصائص السكانية فياخذ التوزيع السكاني في المحافظة شكلا متباينا من منطقة لآخرى ، حيث يتركز السكان في مركز قضاء النجف ومركز قضاء الكوفة ثم يبدأ بالتناقص تدريجيا من ناحية لآخرى تبعا للخصائص الاقتصادية والطبيعية والمناخية ، حتى يصل الى اقل حجم سكاني في ناحية الشبكة، كما ان لحركة الهجرة من الريف الى المدينة تأثير كبير في نمط توزيع السكان واستقرارهم في أماكن مختلفة منها . اما الجانب الاقتصادي فتضم محافظة النجف العديد من القطاعات الاقتصادية ابرزها القطاع السياحي والتجاري والخدمات المهنية والصناعات التحويلية والزراعية ، ويشمل القطاع السياحي العدد الأكبر من المشاريع بمعدل ٢٤% من باقي القطاعات ، وذلك بسبب ان المحافظة تمتاز بكونها مركزا للسياحة الدينية .

إن هذه الخصائص اهلت محافظة النجف لتمتلك بعض المقومات والإمكانات السياحية المتنوعة فقد عدت من اهم المدن الإسلامية بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة ، بالتالي فانها تحظى بأهمية كبيرة بوجود مرقد

الامام علي (ع) وماتبه من المراقد والمساجد والمقامات ، وهذا ما أهلها لان تمتلك حفنة من المقومات التاريخية بالإضافة الى المقومات الطبيعية الناتجة من موقعها وهو مايدعو الى استثمارها واستغلالها لصالح تنمية المحافظة سياحيا .

-مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في انه على الرغم من امتلاك محافظة النجف الاشرف إمكانيات واسعة إضافة الى وجود عامل جذب قوي (السياحة الدينية) الا ان واقع استغلال هذه المقومات والامكانيات ليس بمستوى الطموح .

-هدف البحث:

التعرف على واقع حال الإمكانيات السياحية المتنوعة وماهي جوانب استغلالها بالمقارنه مع ماتوفره من بنية تحتية ومشاريع استثمارية سياحية .

-فرضية البحث:

استغلال الإمكانيات السياحية المتوفرة ضمن البيئة المكانية لمحافظة النجف الاشرف يسهم في تنمية النشاط السياحي كونه مورد اقتصادي مهم .

المبحث الأول: الإمكانيات السياحية في محافظة النجف:

فان النشاط السياحي يستلزم بعض المقومات والإمكانيات المختلفة ، و تكون طبيعية وهي بذلك تمثل الوعاء الرئيسي لقيام السياحة ، او قد تكون مادية التي بدورها توفير الخدمات الأساسية للسائحين وتلبية مختلف احتياجاتهم لذلك يمكن ان نذكر المقومات التي تعتمد عليها السياحة .

١-١ المقومات الدينية :

ان لحافظة النجف المكانة الكبيرة حيث اعدت من اهم المدن الإسلامية بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة ، حيث انها مهبط الاولياء ومقر هجرة الانبياء ، فهي منذ أولى العصور البشرية دفن فيها فيها النبي ادم (ع) ورسر فيها سفينة النبي نوح (ع)، كما اشراها النبي إبراهيم (ع) (اشراها بمئة نعجة وسميت وقتها بانقيا وتعني بالعبرية مدينة المئة نعجة) ودفن فيها ايضا انبياء الله هود وصالح (ع). ثم اسرمدت مكانتها الأكبر من مكانة الامام علي (ع) التلميذ الأول للرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ، بالتالي فان النجف كانت ولا تزال تحظى بأهمية كبيرة بوجود مرقد الامام علي (ع) وما تبعه من المراقد والمساجد والمقامات ، وجميعها تعتبر مقومات سياحية للمحافظة ، واهمها :

١-١-١ المراقد :

أولاً : مرقد الامام علي (ع):

يتوسط مدينة النجف الاشرف مرقد الامام علي ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم سيد قرش (ع) ، ولد في مكة المكرمة في بيت الله الحرام ، ومن القابه سييد الوصيين وامير المؤمنين والمرضى ، فهو اول من اسلم برسالة النبي الأعظم (ص) وهو ابن عمه وزوج ابنته البتول (ع) ، اسرشهد في مدينة الكوفة في ٢١ من رمضان سنة ٤٠ هـ (الأمين ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٢) ، وفي هذا اليوم من كل سنة يتوافد الناس لزيارة مرقد واهياء ذكرى اسرشهاده (ع) .

ثانياً : مرقد النبيين هود وصالح (ع):

ويقع المرقد في مقبرة وادي السلام القديمة خلف سور المدينة القديم في الجهة الشمالية للنجف الاشرف وهو مقصد للزوار بهدف الزيارة والتبرك ، ومن الجدير بالذكر ان النبيين هود وصالح دفنا بمكان قريب من مرقد الامام علي اما النبيين ادم ونوح (ع) فقد دفنا بنفس البقعة التي دفن فيها الامام (ع) وهذا ما اعطته زيارة

الإمام (السلام عليك وعلى جارك هود وصالح - السلام عليك وعلى ضجيعك ادم ونوح) (محبوبة ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤٦)

ثالثا : مرقد كميل بن زياد (ع) :

وهو من أصحاب الامام علي (ع) ، ويقع المرقد في حي الحنانة في النجف ويضم داخله إضافة الى قبر الصحابي كميل قبورا لعدد من أصحاب الامام علي (ع) وكذلك يضم قبور عدد من رجال الدين والعلماء والمفكرين ومنهم العلامة الدكتور الشيخ احمد الوائلي ، وقد جرت على مرقد عدة اعمال لترميم والتوسعة اخرها اكتمل عام ٢٠٠٩ .

رابعا : مرقد مسلم بن عقيل (ع):

وهو مسلم بن عقيل بن ابي طالب سفير الامام الحسين (ع) وابن عمه ، دفن - مع هاني بن عروة - قرب دار الامارة ، يقع المرقد الان جوار مسجد الكوفة وفي الركن الجنوبي الشرقي ولصحنه أبواب متعددة منها ثلاثة مطلة على مسجد الكوفة والرابعة مطله على الشارع الخارجي ، كذلك للمرقد قبة ذهبية بارترفاع ٢٨م مكسوة بالصفائح المطلية بالذهب ، اما الصحن الذي يحوي مرقد مسلم (ع) ومرقد عاني بن عروة (رض) يبلغ ٥٣٤٤ م^٢ بضمنها المسقفات والحجرات . (موقع العتبة العلوية المقدسة)

خامسا : مرقد هاني بن عروة : وهو صاحبي معمر حيث كان عمره بضعا وتسعين سنة عندما قتل ، ومرقد الان خلف مسجد الكوفة محاذيا لزاوية المسجد الشرقية الشمالية ، ويزوره كل من يزور سفير الامام الحسين مسلم بن عقيل . (المدني ، ١٤٣٣هـ ، ص ٥٥)

سادسا : مرقد المختار الثقفي : والمعروف بانه الاخذ بنأر الامام الحسين (ع) ، ويقع مرقد المختار بجانب مرقد مسلم بن عقيل (ع) ملحقا برواقه وحرمة جنوبا .

سابعاً : مرقد السيدة خديجة بنت الامام علي (ع): يقع المرقد مقابل مسجد الكوفة وقد شيدت لهذا المرقد قبة واحاطت بحديقة واسيجة في عام ١٩٤٢ .

ثامناً : مرقد ميثم التمار : وهو احد أصحاب الامام علي (ع) وتم قتله بعد مسلم وهاني ، وله مرقدًا يبعد بمسافة ٣٠ م عن مسجد الكوفة وعلى الطريق بين الكوفة والنجف ، ويشهد المرقد الان مراحل من الاعداد يتم فيها توسعة بعض الأجزاء وإعادة تشييد القبة . (مصدر سابق ، ص ٦٣)

تاسعاً : مرقد السيد إبراهيم بن الحسن المثنى : وهو إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن (ع) ويقع مرقد في الكوفة على يسار الذاهب من النجف اليها في حي كندة ويبعد قرابة ٢٠٠ م عن الشارع العام نجف - كوفة . (موقع العتبة العلوية)

٢-١-١ المقامات :

- مقام نبي الله يونس (ع): ويقع على ضفاف الكوفة في جامع الحمراء وفي زمن الامام علي (ع) كان بيت مال المسلمين .

- مقام الامام علي (ع): يقع في الجهة الغربية لمدينة النجف وعلى الضفة المطلة على بحر النجف وجنوباً من مقام الامام زين العابدين علي بن الحسين (ع) ويعد الان احد المساجد القديمة .

- مقام الامام زين العابدين (ع): وهو مقام مشهور وبنية معلومة يقع في طرف محلة العمارة رابع المحلات المشهورة في النجف القديمة (الحويش والبراق والمشرق والعمارة) وخارج سور النجف القديم ، ويذكر ان الامام زين العابدين كان اذا قصد زيارة جده امير المؤمنين الامام علي (ع) اتى الى هذا المكان وربط ناقته فيه وتوجه الى مرقد الامام علي (ع) ثم يرجع ويبقي فيه حتى اذا اسفر الصبح رجع حيث اتى .

- بيت الامام علي (ع): يقع بيت امير المؤمنين الامام علي (ع) الى جانب مسجد الكوفة وقرب قصر الامارة ويبعد بمسافة ١٠٠م تقريبا من الركن الجنوبي لمسجد الكوفة ، وهو دار متوضعة وذات بناء بسيط جدا وفيه بئر ماء عذب يتبرك به الزائرون بالشرب والغسل ايمانا منهم ببركته .

- موضع رأس الامام الحسين (ع): وهي من المشاهد المشرفة في مدينة النجف ، ويقصدها الزوار من داخل المدينة وخارجها ، ويذكر المؤرخون ان الامام الصادق قد صلى فيها ، وقد شيد مسجد في الموضع الذي بات فيه رأس الامام الحسين (ع) ليلته الأولى في طريقه الى الكوفة ، وسمي بمسجد الحنانة وهو مسجد كبير يبعد بحوالي ١٠٠٠م عن مرقد الامام علي (ع) ويقع شمال غربي الكوفة على يمين المتوجه نحو النجف .

- مقام الامام المهدي (عج): وهو مقام ينسب للامام المهدي المنتظر محمد بن الحسن (عج)، يقع في مقبرة وادي السلام وقد شيد مسجدا ضم مقام الامام الحجة ومقاما للامام الصادق (ع)

١-٣ المساجد :

تتميز النجف بوجود العديد من المساجد المهمة والمشهورة أهمها :

- مسجد الكوفة : يعد من المساجد الأولى التي شيدت في الإسلام ، شيد عام ١٧ للهجرة وكان في وسط مدينة الكوفة واصبح مركزها الثقافي والديني والاجتماعي الرئيسي ، والان يقصده الزائرين رغبة بالصلاة والتعبد فيه لما في الاحاديث من ذكر في فضله ، وفيه بقع مباركة عدة هي :

١. مقام النبي إبراهيم (ع)
٢. مقام الخضر (ع)
٣. مقام النبي محمد (ص)
٤. مقام أمير المؤمنين الإمام علي (ع) ومحل صلاته ومحاربه ومنبره.

٥. مقام النبي آدم (ع)
 ٦. مقام جبرائيل (ع)
 ٧. مقام الإمام زين العابدين علي بن الحسين (ع)
 ٨. مقام النبي نوح (ع)
 ٩. مقام الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)
 - ١٠ - بيت الطشت
 - ١١ - دكة القضاء: وهو المحل الذي كان أمير المؤمنين (ع) يفصل فيه بين الناس ويقضي بينهم.
 - ١٢ - سفينة نوح: وهو موضع في وسط المسجد ويُقال إنه المحل الذي رست فيه سفينة نوح النبي (ع) بعد الطوفان الكبير.
 - ١٣ - محراب النافلة للصلاة فيه ركعات قريبة إلى الله تعالى.
- ويتسع المسجد لأربعين ألف مصلٍ، وكما ذكرنا سابقا فقد دفن الى جوار مسجد الكوفة المعظم سفير الإمام الحسين (ع) مسلم بن عقيل والصحابي هاني بن عروة والمختار بن أبي عبيد الله الثقفي.
- مسجد السهلة المعظم: وهو احد اكبر المساجد التي بنيت في القرن الأول الهجري في الكوفة ولا تزال قائمة حتى الان، ويقع في ظاهر الكوفة في الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة وعلى بعد كيلومترين ، وتذكر الاحاديث قدم هذه البقعة المباركة كونها كانت بيت النبي إبراهيم (ع) ومقر انطلاقته ، وبيت النبي ادريس (ع) ومكان عمله ، ومسكن الخضر العبد الصالح (ع) ومقر النبي داوود (ع) ، بالتالي فتنشر في ساحة المسجد واركانه عدة مقامات ومحاريب للأولياء والانبياء وهي: (المدني ، ١٤٣٣ هـ ، ص ١٣٤)
- ١ - مقام الامام الصادق (ع).
 - ٢ - مقام النبي إبراهيم (ع).

٣- مقام النبي ادريس (ع).

٤- مقام العبد الصالح الخضر (ع) .

٥- مقام الأنبياء والصالحين والمرسلين (ع).

٦- مقام الامام زين العابدين (ع).

٧- مقام الامام الحجة محمد بن الحسن العسكري (ع).

وله أهمية كبيرة لدى الكثير من الناس وله في قلوبهم قدسية ومنزلة كبيرة لذلك فهو يقصد من داخل العراق وخارجه ، كذلك غالبا ما يقترن اسمه بالإمام الحجة المنتظر (عج) بالاستناد الى الاحاديث والتي تؤكد على ان هذا المسجد هو منزله وبيت ماله واثر مقامه فيه الان هو احد المزارات المقصودة والمهمة. (موقع العتبة العلوية)

- مسجد الحنانة : وهو من المشاهد المقصودة من قبل الزوار من داخل المدينة وخارجها وشيد أساسا عند موضع رأس الامام الحسين (ع) كما ذكرنا في مقام موضع رأس الامام الحسين بانه المكان الذي بات رأسه الشريف ليلته الأولى بعد معركة الطف .

وهناك الكثير من المساجد المشهورة والتي لها امتداد تاريخي عميق وهي: مسجد عمران بن شاهين ، مسجد الخضراء ، الشيخ الطوسي ، مسجد زيد بن صوحان ومسجد صعصعة بن صوحان ، مسجد الشيخ الانصاري ، مسجد السبزواري ، مسجد احمد الاردبيلي ، مسجد كاشف الغطاء ، مسجد الهندي . (الفضلي ، ١٣٨٥هـ ، ص ٨١)

١-١-٤ المدارس الدينية :

تمتلك مدينة النجف الاشرف العديد من المدارس الدينية وهي أماكن سكنية لطلاب العلوم الدينية أي بمثابة اقسام داخلية ويبلغ عددها ما يقارب الخمسون مدرسة دينية ، واقدمها مدرسة الصحن الحيدري الشريف

وتتضم ٤٤ غرفة ، ومدرسة المقداد السيوري التي تأسست سنة ٨٢٦هـ وتقع في محلة المشارق وبعدها سميت بالمدرسة السليمية نسبة الى سليم خان الذي قام بترميمها ، كذلك مدرسة الصدر أسسها محمد حسين خان الاصفهاني سنة ١١٤٠هـ وتشمل ٤٤ غرفة وتقع في السوق الكبير ، ومدرسة كاشف الغطاء او مدرسة المعتمد التي أسسها معتمد الدولة عباس قلي كاشف الغطاء وفيها ملحقا لمكتبته الشهيرة فنسبت المدرسة اليه وتقع في محلة العمارة ، وهناك العديد من المدارس الاخرى ولها امتداد تاريخي منها المدرسة الغروية التي تقع في الجهة الشرقية من الصحن الشريف ، المدرسة المهدية، مدرسة القوام، مدرسة الايرواني، مدرسة الاخوند الكبرى، مدرسة القزويني ، مدرسة الاخوند الوسطى ، مدرسة الاخوند الصغرى (حرز الدين ، ١٩٩٧، ص ١١٠-١١٤) ، وكذلك من اهم المدارس الدينية في النجف هي مدرسة جامعة النجف الدينية ، أسسها الحاج محمد تقي اتفاق على مساحة خمسة آلاف متر مربع تقع في حي السعد على الشارع الرئيسي الذي يربط النجف بالكوفة ، أسست عام (١٣٧٠)هـ وافتتحت عام (١٣٨٢)هـ هي اكبر مدارس النجف على الإطلاق تضم (٢٠٨) غرفة وتتضم على جانبي المدخل في الجهة اليمنى مكتبة مؤلفة من طابقين على مساحة (٢٢٥) متر مربع وعلى الجانب الأيسر مسجدا بنفس المساحة إلى جانب كل منهما غرفة وساعد هذا التصميم على تشكيل قوس يقع باب الجامعة في منتصفه. (موقع العتبة العلوية المقدسة)

١-١-٥ المكتبات الدينية:

من اهم المكتبات العامة هي: مكتبة الامام علي (ع) التي تأسست في ١٣٧٣هـ ، وتمتلك الاف الكتب بمختلف العلوم واللغات وفيها نفائس ونوادير ، كذلك مكتبة الحسينية ومكتبة الشيخ فرج الله التي تضم حوالي أربعة الاف مجلد ومكتبة ال حنوش العامة ومكتبة النجف العامة ومكتبة جامعة النجف الدينية ومكتبة العلمين ومكتبة الحكيم العامة ومكتبة الخليل الكبرى والصغرى .

١-٢ المقومات الطبيعية:

١-٢-١ بحر النجف:

يأخذ بحر النجف موقعا انتقاليا بين الهضبة الغربية والسهل الرسوبي ، كما يمتد بحر النجف والأراضي المحيطة بيه امتدادا طولي بمسافة ٤٠ كم من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي وبمتوسط عرض ١٠,٥ كم تقريبا (أبو حجر ، ٢٠١١ ، ص ١١١) ، وتطل مدينة النجف من موقعها العالي على منخفض بحر النجف نفسه ، ويمكن للواقف على راس الهضبة يشاهد منظرا جميلا حيث يمتد امامه بساط من البساتين والنخيل والمزروعات (حسين و جويهل ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠٧) ، ويعد بحر النجف من اهم الظواهر الطبيعية في المحافظة وهو عبارة عن خط انكساري في القشرة الأرضية وادي الى هبوطها مما يدل على الحافات الشرقية المرتفعة (الانصاري ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣١) ، وتقدر مساحة منخفض بحر النجف والأراضي المجاورة ٩,٢١٤ كم^٢ ، اما ارتفاع الأرض في المنخفض فيتراوح بين ٩ م فوق مستوى سطح البحر في هور الحبسة و ١٨ م فوق مستوى سطح البحر في منطقة الحيرة ، كما تجري في أراضي المنخفض ثلاث جداول رئيسية متفرعة من جدول الجحاح المتفرع من نهر الفرات وهي جدول السدير والنعماني والحيرة بالإضافة الى الجدول الرابع الذي يحده من الجهة الشرقية جدول الدسم (الهاشمي) (حسين و جويهل ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠٨) ، كما يمكن ان يلاحظ ان المنخفض يتمتع بمميزات ومعطيات طبيعية وبشرية يمكن استثمارها سياحيا ومن أهمها ان المنطقة تتمتع بمساحة واسعة من المسطحات المائية إضافة الى الأراضي الزراعية وبساتين النخيل التي تضيف جمالا خلابا للمنطقة، كما يحيط بالمنخفض منطقة الطارات والتي تمتاز بوجود المظاهر الأرضية الجيومورفية (وهي ناتجة من عمل عوامل التعرية الريحية) وهي ذات اشكال ملفته وجذابة.



صورة (١-٢) طارات النجف

المصدر: موسوعة شذرات المطر / http://raidmoter.blogspot.com/2018/07/blog-post_23.html

اما من الناحية الموقعية فان منخفض بحر النجف يتمتع بمميزات موقعية ناتجة من قرب الشديدة من مدينة النجف وهي بذلك تعطىها اطلاله فريدة ومناظر جذابة ، بالضافة الى قربها من مرقد الامام علي (ع) ومقبرة وادي السلام التي تمتاز بكثافة زائريها والوافدين اليها ، كما ويمتاز المنخفض بعامل سهولة الوصول وذلك بعد ربطه بالطرق المعبدة واهمها الطريق الحولي الذي سهل عملية الوصول الى المنخفض . وان من اهم الإمكانيات الطبيعية التي يمكن استثمارها في المنطقة هو التنوع الاحيائي التي يغنى بها المنخفض من

الطيور والاسماك والنباتات البرية والمائية والتي يمكن استثمارها في إقامة المحميات الطبيعية والذي يشجع على قصدها من قبل السائحين . (الجصاني ، وشكر ، العدد ٢١ ، ص ٢٢٥)

١-٢-٢ المياه السطحية:

ان من الروافد الاساسية للجذب السياحي هي الموارد المائية بانواعها المعدنية والعذبة وكل المصادر الممكنة ، ومن المهم ان تكون كمية المياه متوفرة بشكل يلائم حاجة المنطقة المحيطة وخاصة اذا كانت تروحية بحيث تتيح للسائح إمكانية ممارسة الفعاليات الترفيهية كالسباحة وصيد الأسماك والتجذيف وركوب الزوارق ، بالإضافة الى دور الأنهار في تلطيف اجواء المناطق القريبة منها .

ومن عناصر الجذب السياحي الرئيسية والمهمة الموجودة في محافظة النجف هي المياه السطحية المتمثلة بنهر الفرات الذي يقع في الجهة الشمالية الشرقية من المحافظة ، حيث يمتد النهر ضمن الرقعة الإدارية للمحافظة بحوالي ٧٠ كم ويدخل المحافظة من جهتها الشمالية الشرقية ثم يتفرع الى الجنوب من مدينة الكفل بمسافة ٢ كم الى فرعين (العطية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٤) ، الجزء الغربي من النهر يسمى شط الكوفة وهو يخترق مدينة الكوفة ثم أبو صخير ثم المشخاب ثم القادسية على التوالي ، كما يتفرع منه عدة جداول ويبلغ طوله حوالي ٣٠ كم ثم يتفرع منه جداول منخفضة بحر النجف الأربعة (التي سبق ذكرها) وهي الهاشمي والبديري وأبو جذوع والغازية (مديرية الموارد المائية في محافظة النجف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٢) ، اما الجزء الشرقي من النهر يسمى شط العباسية وهو يخترق منطقتي العباسية والحرية ويدخل المحافظة على بعد ٤ كم من نقطة تفرعه ، (مكي ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٤) . كما ان للأنهار في منطقة الدراسة عدة مميزات أهمها جريان النهر بالقرب المراكز الحضرية في المحافظة وحتى التوغل في البعض منها كما هو الحال في قضاء المشخاب ، وأيضا مرور شط الكوفة بصورة ليست بعيدة من المراقدة المقدسة في مدينة الكوفة ، إضافة الى سعة النهر وكثرة تعرجاته وانحناءاته التي تضفي للنهر منظرا جميلا فضلا عن المناظر

الخلاصة للضفاف الخضراء المحيطة بالنهر كما لها دورا كبيرا في التنمية السياحية حيث انها مغطاة بالخضار الناتج من البساتين التي تمتد مع امتداد النهر ، وتشهد هذه المناطق في الوقت الحاضر سفرات محلية في فصل الخريف والربيع وفي أيام المناسبات والاعياد ، ومن اهم الفعاليات التي يقوم بيها السائحين هي السباحة والصيد وركوب الزوارق وتمارس بشكل فردي وغير منظم اذ بالرغم من ان نهر الفرات يتوغل داخل المحافظة بمسافة ليست بقليلة الا ان الاستغلال على المستوى الترفيهي والسياحي ليس بالمستوى الجيد ، حيث ان الاستغلال الوحيد للنهر هي إقامة كورنيش الكوفة الذي يتكون من عدد من المقاهي وأماكن التتره ويقع ضمن مركز قضاء الكوفة (الجصاني ، وشكر ، العدد ٢١ ، ص ٢٣٤)

١-٢-٣ هور ابن نجم :

ان من المقومات الطبيعية في محافظة النجف التي يمكن تتميتها من الجانب السياحي هو هور ابن نجم ، ويقع في الجهة الشمالية الشرقية من المحافظة ويتخذ بموقعه هذا مفترقا بين ثلاثة محافظات هي النجف وبابل والقادسية ، حيث تحده من الشمال ناحية الكفل ومن الشرق ناحية الطليعة ومن الجنوب ناحية الشناقية ومن الغرب قضاء العباسية ونحية الحرية ، ويحيط بالهور من الشمال والشرق مبزل الفرات الشرقي (الكعبي ، ٢٠١١ ، ص ١١) ، وتبلغ مساحة الهور ٢٧ الف دونم ويقع في ارض منخفضة تتغذى من خلال مياه البزل ونسبة من مياه الأنهار ، ويتوسط النهر منخفض الهور عدة جداول متفرعة من شط العباسية وهي الوهابي والحيدري وأبو غرب والاعمى والعريان والخماسي وأخيرا الزيدي الذي يتفرع جدول الغزالي والنيل . في عام ٢٠٠٧ تم شمول الهور ضمن خطة وزارة الموارد المائية لانعاش الاهوار ، ويتسم منخفض هور ابن نجم بالتنوع الاحيائي من كلا النوعين الحيواني والنباتي حيث توجد على ارض المنخفض كميات كبيرة من الحيوانات اللبائن والزواحف والطيور والنباتات المتنوعة وكذلك الطيور الهاجرة التي تقصد المنطقة في فصل الشتاء خاصة . (موقع وزارة البيئة العراقية ، الواقع البيئي لهور ابن نجم في محافظة النجف ،

<http://www.estis.net/sites/enviroira> ، كما تبرز أهمية الهور في أواخر الشتاء وبداية الربيع حيث ترتفع مناسيب المياه وتتحول الى مساحات واسعة من المسطحات المائية وهي بذلك تمتلك قوة جذب سياحي كما ان هواية صيد الطيور تعد هي أيضا قوة جذب لهواة الصيد نظرا الى ان في أوقات اشتاء يقصد المنطقة اسراب كبيرة ومتنوعة من الطيور المهاجرة، كما وينشط صيد الأسماك أيضا في هذه الأوقات من السنة .

١-٢-٤ منطقة البادية:

تملك محافظة النجف معالم جذب سياحية جيومورفولوجية تقع في منطقة البادية ، حيث يمتاز شكل الأرض في البادية بتنوعها وتعقيدها وتشكيلها المنفرد حيث تعطيها مناظر طبيعية جميلة تسهم في اثرائها سياحيا ، وان هذه المناظر تعطي للسائح تصور عن تطور اشكال سطح الأرض والعمليات الجيومورفولوجية التي طرأت عليها ، وان دراسة السياحة الجيومورفولوجية في منطقة البادية عنصر مهم للتنمية الا انها لم تحظى بالاهتمام الكافي ، فاغلب الدراسات المتعلقة بهذا الجانب اقتصرت على دراسة البادية دون التطرق الى دور السياحة الجيومورفولوجية واهميتها ، اذ تضم محافظة النجف صحراء كبيرة يمكن ان تكون وجهة للسياح المهتمين بالسياحة الصحراوية اذا ما استغلت مواردها وامكانياتها بالشكل الأمثل ، ومن اهم هذه الإمكانيات هي توفر مساحة واسعة من السهول الصحراوية المناسبة للنشاطات الصحراوية والمهرجانات الرياضية ، بالإضافة الى الاشكال الأرضية الناتجة من عوامل التعرية كذلك كهوف الاذابة التي يمكن استغلالها في إقامة مناطق استراحة طبيعية بعيدا عن ضوضاء المدينة والتمتع بالمناظر الطبيعية التي تظهرها تلك الاشكال (الجصاني و شكر ، العدد ٢١ ، ص ٢٣٦).

كما ان منطقة البادية تحوي على عدة مواقع اثرية تعود الى العصور القديمة مثل منارة ام القرون وتقع في الرحبة إضافة الى الاحواض المائية في منطقة ام غيثة وتعود الى العصر العباسي وطريق الحج القديم

والذي كان يسمى طريق زبيدة القديم ، كما توجد في المنطقة عدد من الينابيع والعيون والتي يحل البعض منها الصفة التاريخية مثل عين الامام الحسن (ع) والتي تقع جنوب الحيرة ، وتتميز منطقة البادية بالتنوع الاحيائي واحتوائها على عدد كبير من الطيور والزواحف واللبائن والنباتات الصحراوية إضافة الى نمو النباتات الطبيعية بكثافة في نهاية فصل الشتاء وفصل الربيع بالاخص عندما تكون السنة ممطرة .
(الجصاني ، وشكر ، العدد ٢١ ، ص ٢٣٧)

ومن الجدير بالذكر الإشارة الى أهمية منطقة الطارات ضمن السياحة الجيومورفولوجية في محافظة النجف والتي تمثل حافة الهضبة حيث تظهر بوضوح اثار التعرية الريحية في شكل الأرض ، وان الطارات هي مناطق مرتفعة تتخللها بعض الكهوف التي كانت تستخدم كمناطق سكن للناس كما استخدمها الرهبان والسناك للتعبد في منطقة الدكاكين شمال المدينة أي وجود اثار للاديرة المسيحية فيها ، ويعود تاريخها الى القرن الرابع الميلادي ، تمتد طارات النجف في منطقة بحر النجف من الجهة الشرقية باتجاه مدينة كربلاء شمالا (الانصاري ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٣٤) ، كذلك وجود العيون المائية في المنطقة مثل عين طار النبعية وهي توفر مناظر جميلة بالقرب منها ناتجة من امتزاج المناطق المرتفعة نسبته مع الماء .



صورة (٢-٢) عين طار النبعية

المصدر: موسوعة شذرات المطر / -http://raidmoter.blogspot.com/2018/07/blog-post_23.html

١-٢-٥ المحميات الطبيعية:

تمتلك محافظة النجف بعض الأماكن التي تتوفر فيها المعايير اللازمة لقيام المحميات الطبيعية ، فقد تم انشاء مشروع المحمية الطبيعية من النوع المسيجة ، تم انشاء هذه المحمية من قبل مديرية زراعة محافظة النجف ، وتتواجد في المنطقة الصحراوية في ناحية الشبكة وعلى بعد حوالي ٥٠ كم عن مركز قضاء النجف ، حيث اكتملت مراحل إنجازها وعدت من المشاريع التي تهدف الى تنمية زراعة النباتات البرية وتوفير غطاء نباتي إضافة الى جعلها منطقة سياحية كذلك إعادة توطين الحيوانات النادرة مثل النعام والغزال

وتوطين الطيور البرية المهاجرة ، وحماية التربة المحيطة من الانجراف والتصحر ، بالإضافة الى تصنيف النباتات الصحراوية الى (رعوية ، طبية ، سمية ، عطرية) لتكوين نموذجا للبيئة الطبيعية في بادية النجف وبمساحة ١١ مليون دونم مهيئة للاستثمار (مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف ، الخطة الاستثمارية ، مشروع المحمية الطبيعية)

ان هناك مجموعة من الشروط والمعايير اللازم توفرها في منطقة معينة لغرض ادراجها ضمن قائمة مناطق المحميات الطبيعية ، واهم هذه الشروط هي (المحميات الطبيعية والحفاظ على التنوع البيولوجي / <http://www.feedo.net/Environment/EnvironmentalProblems/Biodiversity/NatureReserve.htm>) :

- وجود نظام بيئي يميز المنطقة ويتوفر فيها أصناف حيوانية ونباتية نادرة .
 - وجود تنوع للكائنات الحية غير عادي في المنطقة وعلى اختلاف أنواعها .
 - تتوفر في المنطقة صفات جيولوجية فريدة .
 - عندما تكون المنطقة الطبيعية بحاجة الى الحماية من التدهور البيئي وعوامل التعرية.
 - عندما تكون المنطقة ذات أهمية سياحية ويتوافر فيها مناظر ساحرة .
- ١-٢-٦ السياحة العلاجية :

تمتاز المنطقة الصحراوية في محافظة النجف بوجود العديد من ينابيع المياه المعدنية الباردة والحارة كما في مناطق العراق الأخرى ، وقد اكتشفت منذ القدم واستخدمت في علاج الام المفاصل والامراض الجلدية وذلك من خلال السباحة في هذه الينابيع ، وتنتشر في المنطقة الصحراوية لمحافظة النجف عدد من هذه الينابيع ومن اقدمها (سيد سعيد ، شجيج ، الرحبة) (لهمود ، ٢٠١١ ، ص ٩٠) تنتوزع مواقع العيون والينابيع العلاجية غرب محافظة النجف ومما يميز المياه الجوفية في هذه المناطق الصحراوية بانها صالحة لمختلف

الاستعمالات وهذا ما أعطاه أهمية كبيرة على عكس مياه ينابيع السهل الرسوبي حيث انها غير صالحة للشرب بسبب ملوحتها (سلمان ، ٢٠١٣ ، ص ٢٨١) .

ومن الجدير بالذكر ان اشهر العيون في المحافظة هي عين الامام الحسن (ع) وتقع الى الجنوب من ناحية الحيرة في المنطقة الصحراوية التي تبعد حوالي ٦٠ كم عن مدينة النجف الاشرف ، وتبلغ مساحتها ١٠م^٢ ومحاطة بالقصب والبردي وهي مستمرة بالتدفق منذ حوالي الالف عام ولا يتجاوز التدفق فيها حدود عين الماء فيها ، ومما يميزها أيضا عدم وجود الحشرات والطفيليات المائية بالرغم من ركود مياهها ويصاحب طعمها مرورة بسيطة وطيب العطر ، يقصد هذه العين عدد كبير من الناس من مختلف المناطق لغرض الاستشفاء والتبرك بها اعتقادا منهم بان لها كرامة للامام الحسن نظرا لما في بعض الروايات التي تشير الى ان الامام الحسن هو من قام بحفرها ولذلك سميت باسمه . (الهمود ، ٢٠١١ ، ص ٩٥)

٢-٣ المقومات التاريخية :

ان للملامح التراثية التي أقامها الانسان منذ زمن بعيد أهمية كبيرة فهي دلالة على كمية الاصاله والقدم للمنطقة بالتالي فان الاهتمام بالتراث المعماري له دور كبير في تحديد هوية المدينة وإبراز معالمها المميزة

٢-٣-١ المحلات الأربعة في مدينة النجف القديمة:

تمتاز المنطقة السكنية في المدينة القديمة ببنائها المتضام حيث تتكون من المناطق السكنية من عدة مجموعات ترتبط بازقة ومرات ، ولهذه الازقة طابع مميز تتمثل في الالتواءات والنهايات المغلقة وتطل على امتدادها واجهات المباني وعلى كلا الجانبين ، كما تتوزع المؤسسات العامة كالمدارس والجوامع والأسواق داخل المنطقة السكنية (سعيد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٠) .

ومما لاشك فيه فان لمنطقة المحلات الأربعة (المشراق ، العمارة، الحويش ، البراق) امتداد تاريخي مرتبط بالشواخص الدينية التي تموضعت هناك واهمها الروضة الحيدرية الشريفة التي أحاطت المحلات السكنية

به ، وما تبعها من الأبنية التي وضعت لتنشأ مدينة النجف ، (موقع العتبة العلوية المقدسة) وهذه المحلات هي:

- المشارق : وتقع في ضمن الزاوية الجنوبية الشرقية من المرقد العلوي الشريف وهي من اقدم الاحياء السكنية في المدينة ، وفيها العديد من الدور لشخصيات تاريخية ودينية معروفة مثل دار عمران بن شاهين ودار شيخ الطائفة الطوسي ، حتى انها كانت تسمى سابقا حي العلماء نظرا لكثرة سكن طلاب العلم والعلماء وشخصيات الاسر الرفيعة فيها .

- محلة العمارة : وتقع في الزاوية الشمالية الغربية من الروضة الحيدرية وكانت تمتد حتى جنوبه الغربي مروراً بالغرب (قبل مشاريع توسعة العتبة العلوية) ، وتحتوي على الكثير من مقابر العلماء وفيها محلات صغيرة مشهورة والبعض منها لها تاريخ منذ القرن الثالث عشر وهي محلة الرباط ، الشيلان ، المسيل ، الثلثة ، قبة المصطفى ، حوض شطيب ، شرف شاه .

- محلة الحويش : وتقع الى الجنوب الغربي من حرم الامام علي (ع) ، وتنقسم الى الحويش الكبير والحويش الصغير ، وكانوا اغلب ساكنيها من الطبقة العمالية كالحرفيون والكسبة ، وضمت عدة محلات صغيرة هي الجية ، باب النهر ، المستقى ، الهجوج . كما يوجد في الحويش مساجد مشهورة مثل مسجد الهندي ومدرسة السيد كاظم اليزدي . (محبوبة ، ١٩٨٦ ، ص ٢٥)

- محلة البراق : وهي احدث محلات النجف القديمة وتقع في الجنوب الى الجنوب الشرقي لحرم الامام علي (ع) ، وفيها محلات صغيرة هي ال جلال ، الزنجيل ، ال طريح ، ال سيلوة ، العميد ، الجمالة ، سوق الغزل وتعود هذه المحال لاسر معروفة كال دوش والاعسم والمشهدي والرماحي والمعمار والطريحي والكعبي . وقد أنشأت في هذه المحلة معامل صغيرة لصناعة الشمع المخصص لأضاءة المرقد العلوي المطهر وهذا قبل وصول الكهرباء الى المدينة ولا تزال بقاياها موجودة الى الان . (موقع العتبة العلوية)

وتتألف البيوت النجفية في منطقة المدينة القديمة من تصاميم مميزة لها صلة بالجانب الاجتماعي كاعتبارات الضيافة والزعامة والجانب الديني ، وقد اشتهرت في المنطقة سراديب تاريخية مهمة مثل سرداب الشيخ جعفر الكبير وسرداب مدرسة السيد اليزدي . (ديوان ، ٢٠١١ ، ص ١٨٣)

١-٣-٢ مقبرة وادي السلام:

كان اهل الحيرة قبل الإسلام معتادون على دفن موتاهم في (بانقيا) وهي ارض النجف كما اعتاد اهل الكوفة على دفن امواتهم في (الثوية) او ظهر الكوفة ، وهي أسماء مدينة النجف قبل مرقد الامام علي (ع) ، اما بعد انشاء مرقد الامام (ع) ومنذ عام ٤٠ هـ اخذ الناس يدفنون موتاهم على قرب من الحرم، وقد ضم الصحن الشريف قبور العديد من القادة والسلاطين والعلماء والامراء ، وتتص بعض المصادر على فضيلة الدفن في وادي السلام، واعتاد الناس من كثير من مناطق العالم دفن موتاهم في النجف حتى أصبحت وادي السلام اكبر مقبرة في العالم ، وخصصها بعض الرحالة والمعاهدات بالذكر فقد اشارت معاهدة ارضوم الى تعليمات الدفن في ارض النجف في عام ١٨٤٧م ، اما الرحالة الإنكليزي لوفتس في عام ١٨٥٣ قدر معدل مايدفن في مدينة الجف مابين ٥٠٠٠ الى ٨٠٠٠ جنازة سنويا (وزارة البلديات والاشغال العامة ، التجديد الحضري لمركز مدينة النجف الاشرف (المدينة القديمة ، ديوان ، ٢٠١١ ، ص ١٩١) . اما في الوقت الحالي وبسبب الظروف السياسية التي يمر بها البلاد فان الاعداد تزايدت حتى وصلت الى معدل ٣٠٠ الى ٥٠٠ جنازة يوميا اغلبهم من الشهداء والمقاتلين (موقع الترا صوت / <http://www.ultrasawt.com/>) تشغل المقبرة مساحة تزيد عن ٩١٦ هكتار وهو مايشغل ١٣% من اجمالي مساحة مدينة النجف ، كما انها مستمرة بالنمو نظرا لزيادة اعداد القبور المشيدة يوميا والتي تتم بشكل عشوائي (الشمري ، ٢٠١٣ ، ص ٣٧)

١-٣-٣ خان شيلان :

وهو صرح مليئ بالمنجزات التاريخية فقد كان مأوى للزائرين الوافدين الى مدينة النجف في مطلع القرن التاسع عشر ميلادي ، وهو عبارة عن خان بمساحة ١٥٠٠م^٢ يتوسط مدينة النجف القديمة ويعمر يتجاوز



المائتي عام ، يتكون من سرداب وغرف تطل على فضاء واسع وهذه الغرف شبه متصلة بعضها ببعض وذات طراز إسلامي متكون من طابقين وتتقدمها اواوين مقوسة مع نقوش وزخارف اسلامية ، في زمن الدولة العثمانية كان الخان مقرا حكوميا وبعد سقوطها ودخول الإنكليز تمت السيطرة عليه من قبل الثوار واصبح مقرا لهم خلال ثورة العشرين ، واستمرت ملكيته بالتنقل بين المؤسسات الحكومية ، اما مؤخرا فقد تحولت ملكية الخان الى مديرية اثار النجف بقرار من وزارة الثقافة وبامر من رئيس الوزراء وتم تحويل خان شيلان الى متحف لمدينة النجف . (الخالدي ، ٢٠١٨ ، ص ١٨١)

صورة (٢-٥) خان الشيلان قبل وبعد الترميم

المصدر : <https://www.aquila-style.com>

١-٣-٤ مدينة الكوفة القديمة :

سميت مدينة الكوفة تبعاً للفعل تكوف أي اجتماع الناس وتكوف القوم أي اجتمعوا وبنيت بيوتها من القصب عام ١٧هـ / ٦٣٨م ، واتخذها الامام علي (ع) عاصمة الخلافة الإسلامية في زمن خلافته سنة ٣٦هـ / ٦٥٧م ، وهذا ما اكسبها أهمية سياحية تاريخية نظراً لقدمها بالإضافة الى انها تضم العديد من المساجد والمرقد المقدسة وهي مسجد الكوفة ، مرقد مسلم بن عقيل (ع) ، مرقد هاني بن عروة (ع) ، دار الامام علي (ع) ، مرقد ميثم التمار (ع) . (علوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٩)

١-٣-٥ قصر الامارة :

ويعد من الشواهد التاريخية المهمة التي تقع في مدينة الكوفة وهو ملاصق لمسجد الكوفة ، يحاط القصر بجدران قصيرة بعرض ٤م وارتفاع ٧م ، وقد غمرت أجزاء كثيرة منه بسبب ارتفاع مستوى المياه الجوفية ، وله سورين خارجي بعرض ٤م وداخلي بعرض ٢م ، وللقصر ثلاث أبواب الأولى مطلة على مسجد الكوفة والثانية والثالثة قرب أبراج القصر، ويتألف القصر من ٣ طوابق وبمساحة ٢٨٩٠٠م^٢، وقد جرت عدة عمليات للتنقيب في قصر الامارة وتم العثور على بعض النقود النحاسية القديمة وقطع من الفخار . (النجم ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥)

١-٣-٦ خانات إيواء الزائرين :

شيدت في نواحي محافظة النجف باتجاه مدينة كربلاء عدة خانات كان أساس تشييدها لايواء الزائرين وعابري السبيل المتوجهين الى زيارة الامام الحسين (ع) واصبح الطريق في ذلك الوقت مقسم الى مراحل بحسب الخانات التي هي خان المصلى ، خان حماد ، خان النخيلة ثم الحائر الحسيني ، وأول مرحلتين تابعة لمحافظة النجف وفيها الخانان :

- خان المصلى : ويقع في الشمال الشرقي لمدينة النجف وذلك على بعد ٥١ كم وكان أساس تشييدها للخارجين من النجف ويقصدون كربلاء كمكان لايواء وحفظ الزائرين ، ويعتبر المرحلة الأولى لهم.

- خان حماد : ويقع في ناحية الحيدرية التابعة لمحافظة النجف ، يسمى غالبا بخان النص ويبعد عن الشارع المؤدي الى كربلاء حوالي ٢٤٠ م على يمين المتوجه من النجف الى كربلاء ، ويشغل ارض واسعة غير منتظمة الاضلاع ، له طابع معماري إسلامي من حيث الاقواس والاواوين والنقوش .
٧-٣-١ الديارات:

ان ملوك الحيرة كانوا يعتنقون الديانة المسيحية ويسكنون الحيرة واطرافها الكثير من النصارى ، ولان ارض النجف مرتفعة ومشرفة على منخفض بحر النجف اضافة الى اعتدال المناخ فيها جعل منها منطقة محببة للرهبان والنصارى فبنوا فيها الاديرة لممارسة طقوسهم الدينية ، كما يؤكد أستاذ التاريخ المؤرخ الحكيم ان الحيرة تحولت الى الديانة المسيحية ولهذا فان الإحصاءات تشير الى وجود ٣٣ دير وكنيسة منتشرة في الحيرة وبحر النجف والكوفة (الحكيم ، ٢٠٠٧ ، ص١١٨) ، كما تؤكد مديرية الاثار في محافظة النجف ان مسوحات الاثار المسيحية التي أجريت تشير الى وجود الكنائس من منطقة مطار النجف الاشرف الدولي الى ناحية الحيرة والمناذرة حتى بحر النجف ، كما ان التنقيبات الأخيرة اثبتت ان اكبر مقبرة للمسيحيين في العراق توجد في محافظة النجف بمساحة ١٤١٦ دونم في منطقة تسمى (امخشم) وتحوي على عدد كبير من القبور للنصارى (مديرية اثار النجف) . ومن اديرة النجف (حرز الدين ، ١٤١٨ هـ ، ص٤٦٥)

دير الجرة: يقع في الحيرة.	دير أسكون (الأسكول): يقع في الحيرة.
دير عبدالمسيح بن عمرو الغساني: يقع في ظاهر الحيرة.	ديارات الأساقف: يقع في النجف ظاهر الكوفة
دير علقمة: يقع في الحيرة.	دير قلاية القس: يقع بظاهر الحيرة.
دير اللج: يقع في الحيرة.	دير سرجس: يقع بين الكوفة والقادسية.
دير مارفايثون: يقع في الحيرة.	دير الأعور: يقع بظاهر الكوفة.
دير ابن المزعوق: يقع في وسط الحيرة.	دير بني مرينا: يقع بظاهر الحيرة.
دير مارت مريم: يقع بنواحي الحيرة بين الخورنق والسدير.	دير الجماجم: يقع في ظاهر الكوفة.
دير حنة: يقع في الحيرة.	دير الحريق: يقع في الحيرة.
دير ابن وضاح: هو دير مرعبدا اللاتي.	دير حنظلة: يقع في ظاهر الكوفة.
دير مرعبدا: يقع بذات الأكيراح من نواحي الحيرة.	دير ابن براق: يقع بظاهر الكوفة.
دير هند الصغرى: يقع بالحيرة.	دير الزرنوق: يقع بين الكوفة والقادسية.
دير هند الكبرى: يقع في الحيرة على طرف النجف	دير السوا: يقع بظاهر الحيرة.

١-٣-٨ اهم خزائن وهدايا مرقد الامام علي (ع) : (مصدر سابق ، ص ٤٥٥)

- الخزانة الأولى : موضوعة في سرداب تحت الأرض ومدخلها من حجرة بجانب المأذنة الجنوبية وفي هذه الخزانة النفائس العظيمة ، منها خمسة قناديل مثبتة بفصوص ثمينة والكثير من الأحجار الكريمة ، ومجمر من ذهب وضع فيه ستة أحجار من الياقوت الأحمر تشع وتلتهب كأنها الجمر ، وفيها عقد كبير من الماس كتب عليه كلمة نادر ، وفيها فصوص وأحجار كريمة ولئالي وتيجان مرصعة بالأحجار الكريمة .

- الخزانة الثانية : تحوي الكثير من النفائس والأحجار ، وهي موضوعة في الصندوق الحديدي (القاصة) يرى للناظر عند باب الشباك على يسار الداخل إلى الضريح .

- الخزانة الثالثة : موقعها في الرواق مما يلي الرأس الشريف في غرفة مطلة على منتصف الساباط الغربي ، ويكثر فيها السجاد والبردات المطعمة باللؤلؤ والأحجار الكريمة الصغيرة مخيطة بأسلاك ذهبية ، ومن النفائس الموجودة ايضا سجادة غاية في الإبداع ، وقد نسجت من الإبريسم ولباس الصوف ، طولها اكثر من مترين تقريبا وعرضها اكثر من متر ، وقد وضعت بشكل محراب المصلى ، ولها إطار مكتوب نسجاً بآية الكرسي وبأحسن خط وفي أعلاها نسجت صورة أسد يرمز بها إلى أمير المؤمنين (ع) ، وعلى الجانبين أحد عشر صورة يرمزون بها إلى الأئمة من أولاده وأحفاده ، ونسجوا على تلك السجادة سورة الحمد وسورة التوحيد والتسبيحات التي ترد في الصلاة والتشهد والتسليم ، وهناك أربع قطع من السجاد النفيس المنسوج من الإبريسم أيضا وهي من صنع بعض الأميرات الصفويات ، وقد نسجن تواقعهن وتواريخ النسج عليها ، بالإضافة الى وجود ثوب من اللؤلؤ المنظوم بأسلاك ذهبية ، وهناك سجادة طولها ٩٢ متر وعرضها ١٨٠ سم ، أرضيتها فضية ونقشت فيها ثلاثة محاريب وتعتبر أثمن سجادة في العالم . كما أن هناك ثمانية قطع من السجاد تماثل الأولى في الأوصاف، إضافة الى زوجان من الستائر مطرزتان بالكلبدون واللؤلؤ .

- الخزانة الرابعة : تقع في إحدى الحجرات الجنوبية للصحن الشريف وفيها: نسخة القرآن الكريم بخط الشاه إسماعيل الصفوي وبتاريخ سنة ٩٩١ هـ ، وعليها غلاف أفرغ من ماء الذهب المذاب ومُنبت بالأحجار الكريمة ، ونسخة أخرى من القرآن الكريم على كرسي من العاج المرصع بالحجر الثمين ، وقد لفّ بثوب من الإستبرق ومطرز بأسلاك الذهب في فن خارق وصناعة بارعة وغلاف ملون بالفسيفساء والميناء .

اما الهدايا الموجودة في الحضرة الحيدرية فهي مقسمة الى قسمين:(مصدر سابق ، ص٤٥٧)

- القسم الأول: وهو الخزانة المثبتة في جدار الروضة المطهرة ، وتحتوي على مجموعة من النواذر والتحف التي لا تقدر بثمن وكلها مصنوعة من الذهب الخالص ومرصعة بالأحجار الكريمة والمجوهرات ، ومن بين تلك الهدايا مجموعة من القناديل الذهبية المرصعة بالماس والياقوت ، والتيجان المرصعة بالزمرد والماس ، ومختلف أنواع الأوسمة والقلائد وأزهار ذهبية مرصعة بالحجم الكبير ، ومصاحف خطت بخط الإمام علي (ع) كما قيل ، ومجموعة كبيرة من الدر وياقة من اللؤلؤ ذات ٢٤ فرعاً يضم كل فرع ٩ لؤلؤات وزمردة وياقوتة كبيرة .

- القسم الثاني: موجود في الخزانة الخارجية وتضم مجموعة كبيرة من السجاد الإيراني والأسلحة والقناديل الذهبية الكبيرة ، ومنها قرن الوعل كان في غاية من الإبداع وله فروع كشجرة ، ومن النفائس مبخرة مرصعة بالأحجار الكريمة وإناء من الذهب الخالص ليحرق فيه البخور ، و أربعون قنديلاً ذهبياً ، وأربعون شمعداناً مطعم بالذهب والفضة ، كما أن هناك تاج ذهبي كبير محفوظ داخل فانوس فضي ، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من السيوف الذهبية والفضية والمصاحف الشريفة التي خطت بخط الإمام الحسن بن علي عليهما السلام وخطت على رق الغزال .

٩-٣-١ مواقع تاريخية أخرى :

كما تمتلك المحافظة العديد من المواقع التي لها عمق تاريخي ولكنها بالاجمال تعاني من الإهمال بالتالي فانها قد تكون قابلة للاندثار والنسيان ، ومن ابرز هذه المواقع: (حرز الدين ، ١٤١٨هـ ، ص ٢٤٠ - ٥٣٠)

- أسواق النجف : تحدث عنها الرحالة ابن بطوطة في زيارته النجف ، ومن اشهر الأسواق القديمة هو سوق النجف الكبير الممتد من ساحة الميدان الى مقابل الصحن العلوي الشريف من جهة باب الساعة ، ويتفرع على جانبيه ثمانية فروع كان لكل منها تخصصا .

- الثلثة :هي ما اشتهرت به الدور التي بنيت خارج القطعة الغربية المنهدمة من سور النجف السادس والأخير ، مما يلي مقام الامام زين العابدين ع ، وهي أول محلة بنيت خارج سور النجف القديمة ، وعرفت هذه الدور بعد ذلك بمحلة الحاج عطيه أبو كل.

- جبل النور : هو ربوة مرتفعة تقع الى الجنوب الشرقي من المرقد المطهر ، وقد تقدم انها احدى الزكوات البيض ، وعلى طرف منه مسجد الشيخ الطريحي.

- بئر دعدوش: تقع في الساحة التي شيدت عليها متوسطة الخورنق ، المجاورة للشيلان الذي أشاده الحاج معين التجار ليكون دار ضيافة لزائري مرقد أمير المؤمنين (ع).

- جبل شرفشاه: يقع بين الغرب والجنوب الغربي من المرقد المطهر ، وينسب الى العالم الفاضل السيد شرفشاه المجاور لمرقد الامام علي (ع) ، وكانت داره على هذا الجبل واشتهر به .

- قصر الخورنق: من أشهر قصور الحيرة ، ذكره المؤرخون والحوادث التي دارت حوله ، كان يشرف على النجف ويحيطه البساتين والنخل والجنان والأنهار مما يلي الغرب ، وعلى الفرات مما يلي الشرق ، واليوم هو أنقاض وأطلال بين مدينتي الحيرة والنجف والى الحيرة أقرب .

- قصر السدير : وهو من القصور التي بضاحية النجف ، ويقترن اسمه في كثير من الأحيان بقصر الخورنق ، وينسب بناء هذا القصر إلى النعمان بن أمروء القيس ، وما بقي منه فهو ديارات.
- قصر أبي الخصيب : كان بظاهر الكوفة قريب من السدير ، بينه وبين قصر السدير ديارات الأساقف ، وهو عجيب الصنعة ، أمر المنصور أبا الخصيب مرزوقاً مولاه فبنى له القصر المعروف بأبي الخصيب على أساس قديم .
- القصر الأبيض: من قصور الحيرة ، قال الحموي: أظنه من أبنية الرشيد .
- قصر الرهيمة ، قصر الفتحة ، قصر الدكاكين : وهي اليوم أنقاض ظاهرة عند ضفة الصحراء إلى الشمال الغربي لمدينة النجف، ويظهر أنها متوسطة القدم .
- الغريان : وهما بناءان مشهوران بناهما ملوك الحيرة في النجف حيث قبر أمير المؤمنين (ع) ، والظاهر من الأخبار الواردة أن كلا من الغريين كانا على سفح جبل .
- منارة القرون : منارة أمر ببنائها السلطان ملك شاه السلجوقي من حوافر صيده عند الرحبة ، وهي باقية إلى الآن .
- النُخيلة : تقع بظهر الكوفة ضمن موضع النجف العام ، فقد كان أمير المؤمنين (ع) ، يخرج إليها إذا أراد أن يخطب الناس ، كما اتخذها (ع) معسكراً له قبل توجهه لمعركة صفين.
- الرُهيمة: ضيعة قرب الكوفة وهي اليوم قرية صغيرة تقع غرب مدينة النجف على طريق الحج البري ، وتبعد عنها ب(٢٤,٥) كيلومتراً في طريق غير مستقيم ، وتشتهر قرية الرهيمة بعيونها القديمة التي كانت تعيش عليها .
- الرُحبة: قرية على مقربة من ناحية القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج اذا قصدوا مكة ، وتبعد الرحبة اليوم عن مدينة النجف الأشرف بقرابة ٣٥ كم ، وكان طريق الحج البري الذي افتتح عام

١٩٣٦ م يمر عليها ، وفيها من العيون أهمها عين الرحبة وهي مصدر الحياة فيها ، وتبعد عن القرية بنصف كيلو متر خارجاً .

٤-١ المقومات الترفيهية:

تتمثل المقومات الترفيهية في محافظة النجف الاشرف بوجود المناطق الخضراء ، وذلك نظرا لما توفره من راحة نفسية وتقليل حدة التوتر العصبي والنفسي الناتج من ازدحام المدينة ومايتبعه من تلوث سمعي بصري (شحاته ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠)

- المتنزهات والحدائق العامة : تتأثر جمالية المنطقة بوجود المتنزهات والملاعب لما توفره من مظهر جمالي مريح ويرتادها الناس من مختلف فئاتهم ، وتبلغ مساحة المتنزهات (٢٢,٤٩٣,٠٥٠ م^٢) وهي بذلك تمثل الأهمية الترويحية والراث تتفس المدينة وتحد من الاختناق والتلوث ، كما يوجد في النجف عدد من المتنزهات الرئيسية منها منتزه الغري ويقع على طريق نجف - كربلاء ، ومنتزه حي المعلمين ، ومدينة العابد السلام التي تقع في حي السلام ، ومجمع عشتار الترفيهي ومجمع السلطنة الترفيهي والذان يتكونان من حدائق كما تحتوي على مجموعة من المطاعم والكافيهات ، بالإضافة الى منتزه بلال ومنتزه حي المعلمين وحي الكوام في مدينة الكوفة . (الدراسة الميدانية ، الصورة الفضائية لمحافظة النجف)

- الأشطرة الخضراء : تمتلك مدينة النجف الكبرى مجموعة من الأشطرة الخضراء مثل الشريط الأخضر لشارع نجف - كربلاء او شارع نجف - كوفة ، ولكن هذه الأشطرة تعاني من مشكلة عدم التمييز بينها أي لا ينفرد الشريط الواحد بنوع معين من النبات وهذا لايعطي السائح دليلا لتمييزها بالألوان والاشكال (النجم ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٧)

المبحث الثاني : البنية التحتية السياحية :

٢-١ مناطق الايواء السياحي :

تعد خدمات الايواء السياحي من الخدمات الأساسية والمهمة للمنطقة السياحية ، حيث لها الأهمية الاقتصادية في توفير العملة الصعبة وهذا بدوره يقوي العلاقات الاقتصادية مع دول العالم الخارجي بالإضافة الى احتوائها على جملة من النشاطات المساندة التي تمثل احد صور التطور للنشاط السياحي في المنطقة . (H ,.Robinson , 1976,p125.) ولان لكل مدينة خصائصها المميزة ، بالتالي فان مدينة النجف لها مراحل نمو عمراني مميزة وتبعا لفترات زمنية مختلفة تغيرت معها اعداد الفنادق تبعا لتغيير حركة السياحة الوافدة الى المنطقة ، ففي عام ٢٠٠٣ كان عدد الفنادق في محافظة النجف هو ٩٣ فندقا وبطاقة ايواء ٢٧٤١ شخص ، ولان تلك الفترة كانت المحافظة تعاني من حالة اضطراب امني اصبح هناك حالة من الركود في تطور عدد الفنادق والمباني بشكل عام خصوصا وان تدهور الظروف السياسية والأمنية أدت الى عدم وفود الزائرين آنذاك ، ففي عام ٢٠٠٤ وصل اعداد الفنادق الى ٥٦ فندقا ، ثم اخذ عدد الفنادق يرتفع في عام ٢٠٠٥ ووصل الى ٨٤ فندقا بطاقة إيواء ٤٨٥٨ شخص ، وفي تلك المرحلة اصبح هناك تشجيع على فتح بعض الفنادق المغلقة بسبب تعرضها للتخريب والدمار من خلال تعويض أصحابها وبذلك وصل اعداد الفنادق في عام ٢٠٠٦ الى ٩٨ فندق ، ونتيجة الاستقرار الأمني بعدها عادت اغلب الفنادق الى عملها مع بدء عمليات التوسع والاعمار المصاحبة الى زيادة حجم الحركة السياحية في المنطقة ومن مختلف الجنسيات . ويمكن ملاحظة التطور الواضح في تلك الفترة خلال عامي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ حيث وصل عدد الفنادق في المحافظة الى ١٦٨ فندقا وبطاقة إيواء ١٧٧٥٣ شخص ، وهذا دليل على ان الفنادق في تطور مستمر بالإضافة الى حركة تحويل بعض الوحدات السكنية في محلات المدينة القديمة (البرق ، الحويش ، العمارة ، المشرق) الى فنادق شعبية او مايسمى ب(النزل) وبتكاليف اقل مقارنة بالفنادق السياحية . (النجم ، مصدر سابق ، ص ٩٣) ، اما في الوقت الحالي فقد ازداد عدد الفنادق في محافظة النجف حتى بلغ ٣٥٨ فندقا بحسب إحصاءات عام ٢٠١٧ وهي بذلك تشكل نسبة ٢٢,١% من اجمالي الفنادق في

العراق ، وبطاقة إيواء ٢٩٤٠٦ شخص (وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي لسنة ٢٠١٧ ، بيانات منشورة)

٢-١-١ تصنيف الفنادق السياحية :

يتم تصنيف الفنادق لغرض معرفة الطاقات الخدمية حتى تكون عمليات الاستثمار السياحية ناجحة ، وسيتم ذكر التصنيفات التي تلائم إحصاءات منطقة الدراسة :

- ١- التصنيف وفقا لملكية الفنادق : وتشمل
 - ملكية خاصة: أي تلك التي تكون عائدة لفرد .
 - السلاسل او الشركات الفندقية: تعني إدارة مجموعة من الفنادق من قبل شركة واحدة.
 - قطاع مختلط: حيث تكون الملكية مشتركة مابين الدولة والقطاع الخاص او بين الدولة والشركات.
 - القطاع الحكومي : وتكون ملكية الفنادق تابعة للدولة .
- ٢- التصنيف وفقا للدرجة (النجوم) :
 - درجة ممتازة - درجة أولى - درجة ثانية - درجة ثالثة - درجة رابعة - درجة خامسة (شعبية).

جدول (٣-١) : اعداد الفنادق في محافظة النجف بحسب تصنيفها

القطاع	ممتاز - خمس نجوم	أولى-اربع نجوم	ثانية-ثلاث نجوم	ثالثة- نجمتان	رابعة-نجمة واحدة	خامسة - شعبي	المجموع
عام	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
خاص	٢	٥	٩٢	١١١	٥٤	٩٤	٣٥٨
مختلط	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المجموع	٢	٥	٩٢	١١١	٥٤	٩٤	٣٥٨
---------	---	---	----	-----	----	----	-----

المصدر بالاعتماد على : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي لسنة ٢٠١٧ ، بيانات منشورة

وكما ذكرنا سابقا ان خدمات الايواء لها الأهمية الاقتصادية الكبيرة في القطاع السياحي وانها احد المستلزمات الأساسية لخلق استثمارات سياحية وتطوير النشاط السياحي عموما فانه يمكن الاستدلال على ذلك من خلال اجمالي قيمة الواردات من الفنادق والمجمعات السياحية والتي سنذكرها في الجدول التالي :

جدول (٣-٢) : اجمالي الواردات من الفنادق والمجمعات السكنية في محافظة النجف لعام ٢٠١٧

نوع الاجور	القيمة بالدينار العراقي
أجور المنام	٩١,٠٠٣,٩٨٤
المبيعات	٤,٤٢٠,٠٠
إيرادات أخرى	١٧١,٣٨٠
المجموع	٩١,٦١٧,٣٦٣

المصدر : بالاعتماد على : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي لسنة ٢٠١٧ ، بيانات منشورة

وخلاصة القول فان محافظة النجف تتميز بوجود عدد لا بأس به من الفنادق السياحية غير ان عدد السائحين الوافدين اليها خلال العام يفوق طاقتها الايوائية خاصة في أوقات المناسبات الدينية ، كذلك ومن خلال الدراسة الميدانية يظهر بان الفنادق السياحية تتركز في مناطق معينة من المحافظة وهي مدينتي النجف والكوفة وبالخصوص قرب المراقد الدينية وعدم توافرها قرب المواقع السياحية الطبيعية. ويمكن توضيح

المؤشرات الاجمالية لنشاط الفنادق والمجمعات السياحية في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٧ من خلال الجدول التالي :

جدول (٣-٣) : المؤشرات الاجمالية لنشاط الفنادق والمجمعات السياحية في محافظة النجف لعام ٢٠١٧

المؤشر	التفاصيل
عدد الفنادق ومجمعات الايواء السياحي	٣٥٨
عدد المشتغلين	٢٠٧٣
اجمالي الأجر (دينار)	٧٧٠٥٠٠٠
عدد النزلاء	١٢٥٥١٥٥
عدد لياالي المبيت	٣١٨٨٥١٥
اجمالي الإيرادات (دينار)	٩١٦١٧٣٦٣
مجموع المصروفات (دينار)	٢٨٣٧٦٠٠٠

المصدر : بالاعتماد وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي لسنة ٢٠١٧ ، بيانات منشورة

٢-٢ خدمات النقل:

ترتبط السياحة بعلاقة وطيدة بالنقل حيث لا يمكن ان يصل السائح الى مقصده (مناطق الجذب السياحي) بالتالي لا يمكن لصناعة السياحة ان تتطور وتزدهر ، وان ادق صورة لوظيفة النقل ضمن القطاع السياحي هو ربط الأسواق المصدرة للسياح بالمناطق المستقبلية لهم ، ومن هذا يمكن القول ان صناعة السياحة وتطورها وازدهارها تسيير بمساواة مع تطور النقل . وتنقسم خدمات النقل على نوعين هي : خدمات النقل

الخارجي وهي التي تنقل السائح من بلده الأصلي الى البلد المستقبل عبر الحدود الإقليمية ، اما خدمات النقل الداخلي فتتمثل بالنقل داخل البلد المستقبل وتتدرج من نقل السائح من المطارات ثم الى الفنادق ثم الى المواقع السياحية وبالعكس عند مغادرة السائح .(ناصر ، ٢٠١٠ ، ص٧٦)

اما في محافظة النجف الاشرف فان أنواع النقل تقتصر على النقل البري والجوي وانعدام النقل النهري نظرا لقلة الاهتمام بها بصورة عامة في عموم العراق ، تمتلك محافظة النجف شبكة نقل بري تربطها بعموم المحافظات المجاورة بالإضافة الى الطرق التي تربط بين الاقضية والنواحي داخل المحافظة .

جدول (٣-٤) طرق النقل في محافظة النجف

مسارات الطرق	المستوى	الطول
كوفة - كفل - بابل	رئيسي	٣٦
نجف - كربلاء	رئيسي	٦٠
نجف - ابوصخير - مفرق غماس	رئيسي	٤٤
طريق المقالع	ثانوي	٢٢
كوفة - أبوصخير - (شرق الفرات)	ثانوي	٢٧
كوفة - معمل الاسمنت - ابوصخير	ثانوي	١٣
كوفة - عباسية	ثانوي	٥
عباسية - حرية	ثانوي	١٠
أبو صخير - مشخاب	ثانوي	١٢
مشخاب - مفرق غماس	ثانوي	٨

مشخاب - قادسية	ثانوي	١٦
قادسية - شنافية	ثانوي	١٢

المصدر : اعلام مجلس محافظة النجف الاشرف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ ، ص ٣٢

اما بالنسبة للنقل الجوي فيعد من اهم وسائل النقل الخارجي في العالم ، وتتمثل شبكة النقل الجوي بشبكة الطيران المدني بين المناطق ، وتتميز محافظة النجف بوجود عنصر مهم من عناصر البنية التحتية السياحية ضمن محور النقل وهو وجود مطار النجف الاشرف الدولي الذي افتتح رسميا في عام ٢٠٠٨ والذي اعطى للمحافظة أهمية كبيرة في مجال السياحة والحركة الاقتصادية والاجتماعية والتجارية ، والذي يعد نقلة نوعية في مجال خدمات النقل في محافظة النجف وبدوره أدى الى زيادة عدد الوافدين اليها ، كذلك اصبح وسيلة لتسهيل وصول الباحثين عن الاستثمار في المحافظة وجذب الاستثمارات الأجنبية .

جدول (٣-٥) : حركة الرحلات والمسافرين في مطار النجف الاشرف الدولي عام ٢٠١٦

عدد الرحلات والمسافرين	التفاصيل
عدد الطائرات الهابطة	١١,٧٦٩ رحلة
عدد الطائرات المغادرة	١١,٩٥٤ رحلة
اجمالي عدد الرحلات	٢٣,٧٢٣ رحلة
عدد المسافرين القادمين	١,٦,٥٧,٨٤٤ شخص
عدد المسافرين المغادرين	١,٦٤٨,٧٤٣ شخص

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي والعام لسنة ٢٠١٦ ، بيانات منشورة ، ص ١٠.

وتبرز الأهمية الكبرى لمطار النجف الاشرف الدولي خلال المناسبات الدينية التي من خلالها يصل اكبر عدد من السائحين الى المحافظة فبحسب المعلومات التي نشرتها المنشأة العامة للطيران المدني التابعة لوزارة النقل في موقعها الرسمي (<http://www.geca.gov.iq/index.php>) بتاريخ ٣١/١٠/٢٠١٨ ، ان مطار النجف الاشرف الدولي استقبل (١٧١ الف) سائح تم نقلهم على متن (١١٣٥) رحلة ولمدة ٢٠ يوم خلال فترة أربعين الامام الحسين (ع) ، وهو بذلك يسجل اعلى عدد من السائحين الوافدين خلال هذه الفترة نحو المطارات الدولية الرئيسية في العراق (مطار بغداد الدولي ، مطار البصرة الدولي) .



خريطة (١-٣) شبكة النقل وموقع مطار النجف الاشرف

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية GIS

٢-٣ شركات السفر والسياحة :

تأخذ الشركات السياحية على عاتقها مهمة تسويق وتنظيم الرحلات السياحية بالإضافة الى توفير خدمات خاصة بالرحلات ، ومما يجدر الاشاره اليه ان هناك فرق بين الشركات السياحية ووكيل السفر ، فالشركات

السياحية تقوم باستثمار أموالهم لتنظيم الرحلات على وفق برنامج سياحي معلن يتم الترويج عنه ، اما وكيل السفر فيبيع ماينتجه الآخرون مقابل عمولة يتقاضاها ، وفي حالة فشل الرحلة السياحية فان الوكيل لا يخسر شيء وانما تهتز ثقة عملائه به اما الشركة السياحية فان الفشل في الرحلة يؤدي الى خسارة أموال الشركة ذاتها ، وفي بعض الأحيان تجمع الشركات السياحية بعمل الوكيل وتقوم بتولي جميع عناصر المنتج السياحي وتنظيمها بشكل رحلة متكاملة (توفيق ، ١٩٩٧ ، ص ١٧٩) ، وتتمثل الية العمل بقيام الشركة السياحية بتوفير النقل وخدمات الايواء السياحي مع اطلاعها على ما يوفره الفندق من خدمات متاحة و جودة الأطعمة المقدمة وطريقة التعامل مع السائح ، حيث يقوم السائح بالتعاقد مع الشركة وفق برنامج سياحي معين موضح مسبقا فيقوم بالاتصال بالشركة السياحية او منظم الرحلة من اجل إتمام عملية سفره ثم تقوم الشركة بالتعاقد على خدمات الايواء والنقل الخارجي والداخلي (مصطفى، ٢٠٠٧، ص ٣٨) وتوزيع الزائرين على الفنادق السياحية والمصنفة من قبل الهيئة السياحية في محافظة النجف ، والشركة هنا تتقاضى مبلغ معين من الفندق مقابل كل سائح باعتبارها وسيلة الفندق في رده بالسائحين . ان غالبية شركات السياحة الوافدة الى محافظة النجف هي إيرانية وتوجد ٢٥ شركة سياحية منها ١٠ تعمل بصورة مستمرة بدون انقطاع وهي مرخصة سياحيا ومتعاقدة مع شركة الحج والزيارة في ايران ، اما الشركات الأخرى فيكون عملها للوافدين بشكل مجاميع وباعداد من ١٥ الى ٢٠ سائح . (النجم ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٢)

٢-٤ المشاريع الاستثمارية السياحية :

ان للاستثمار السياحي مجالات متنوعة ومتعددة بحسب طبيعة النشاط السياحي في المنطقة ، وتصيب اهتمامها بالمشاريع السياحية التي تتجميع الوحدات المتخصصة بالحركة السياحية (إبراهيم ، ١٩٩٩ ، ص ٤٠) ، ويعد الاستثمار في النشاط السياحي من اكثر النشاطات الاستثمارية تنوعا ، حيث ان المكان السياحي يمكن ان تحوي فعاليات استثمارية عديدة ، بالإضافة الى دور العامل الزمني الذي لابد ان ينعكس

على الاستثمارات السياحية ، وهذا بدوره يؤدي الى ارتفاع مستوى عناصر الجذب السياحي نوعا وكما ، ويتم تحقيق الكفاءة النوعية من خلال دراسة اذواق السائحين وتوجيهها نحو المجالات الاستثمارية ضمن اطار النشاط السياحي ، وان ابسط صور الاستثمار السياحي هو تهيئة الإمكانيات الحقيقية بهدف الانتقال من حالة الموارد السياحية المعطلة الى حالة التفعيل من خلال الاستثمار الأمثل لتلك الموارد (الخوام ، ٢٠٠١ ، ص ٤٧)

ان للاستثمارات السياحية دورها في محافظة النجف من خلال المشاريع المنجزة في السنوات السابقة ويبدو ذلك واضحا خلال التطور الحاصل في خدمات الايواء السياحي في المحافظة حيث ازداد عدد الفنادق من ١٦٨ فندق في عام ٢٠٠٧ الى ٣٥٨ فندق في عام ٢٠١٧ .

وللجانب الترفيهي حصته من المشاريع الاستثمارية فقد تم انشاء مدينة العاب سلام في عام ٢٠٠٩ ، إضافة الى إعادة ترميم كونيش الكوفة (كتوف الأنهار) ، بالإضافة الى الاستثمارات التي أنشأت في العامين السابقين في حي الزهراء وعلى الشارع الفاصل بين حي الزهراء وحي الأمير وهي مجمعات ترفيهية تتكون من حدائق ومقاهي وكافيهات ومحال تجارية بالإضافة الى قاعة مناسبات في كل من المجمعين (مجمع عشتار الترفيهي ، مجمع السلطنة الترفيهي) بالإضافة الى منتزه الزيتون العائلي في قضاء الكوفة وعلى شارع الكوفة الرئيسي ، كما افتتح في محافظة النجف بداية عام ٢٠١٨ سنتر جبل عامل الواقع في حي الجامعة ، ويتكون من عدة أنشطة ترفيهية كالتسوق والتنزه بالحدائق والعباب الأطفال بالإضافة الى وجود المسابح العامة ومواقف السيارات والمطاعم والكافيهات وصالات المناسبات والملاعب ولا تزال هناك العديد من المحلات المتوفرة للايجار وفرصة للمستثمرين وأصحاب المشاريع الصغيرة والكبيرة للعمل عليها ، كما افتتحت في المحافظة مسابح عامة ماييزيد عن خمس مسابح (مسبح مليليوم ، مسابح الغدير ، مسابح المدينة المائية ، المسبح الهولندي ، مسبح دريم لاند) . (الدراسة الميدانية)

مما يجدر الإشارة اليه ان محافظة النجف كان من المفترض ان تحضى بأكبر مشروع استثماري فيها والمتمثل بمدينة سيف ذو الفقار السياحية والتي تقع في منطقة بحر النجف ، وتشير المصادر ان التصاميم النهائية للمشروع كان من المفترض ان تقام على مساحة ١٣ كم^٢ ويتكون من ١٤ مرفق ومجمع متخصصة في عدة مجالات العلمية والطبية وابراج سكنية وفنادق ومطاعم من الدرجة الأولى وملاعب رياضية ومساحات مائية وغيرها ، وتتوسطها بحيرة كبيرة فيها جزيرة تأخذ شكل سيف ذوالفقار ، ولكن هذا المشروع لم يأخذ حقه في التنفيذ بسبب الظروف السياسية والمالية التي واجهت العراق في هذه الفترة . (مقابلة مع موظفي هيئة استثمار النجف)

٢-٥ المطاعم و المقاهي :

تعد المطاعم و المقاهي من الخدمات السياحية العامة التي يستخدمها السائح والساكن في آن واحد ، وقد بلغ عدد المطاعم السياحية ١٠ مطاعم ، مقسمة حسب الدرجات السياحية فمنها ٤ مطاعم درجة أولى ، ٣ مطاعم درجة ثانية ، و ٢ مطاعم درجة ثالثة ، ومطعم واحد درجة رابعة ، وهناك ثلاثة مطاعم مغلقة لأغراض البناء ، وتقدم تلك المطاعم المأكولات من الدرجة الأولى ، وتخضع إلى عمليات التفتيش والمراقبة من قبل اللجان الصحية ، إذ يتوافد عليها الزائرون من مختلف المحافظات مثل محافظة بغداد والبصرة وذي قار والمنتى وواسط ، وقد بلغ مجموعهم (٣٧٩) . وأن اغلب الوافدون من تلك المحافظات إلى محافظة النجف قد جاءوا لدفن موتاهم في المقبرة او لزيارة المراقد والمساجد المقدسة ، و بلغ عدد المطاعم الشعبية (٦١) مطعمًا ، بعدد مرتادون ٥٤٤ إذ إنها غير مصنفة من قبل هيئة السياحة لأن هناك شروطاً خاصة للمطعم السياحي منها :-

١- لا تقل مساحة صالة الطعام عن (٢١٤٠م^٢) .

٢- يجب أن تكون أرضية المطعم مبنية بالمرمر و مفروشة بالسجاد .

٣- أن يكون الأثاث و المفروشات و البياضات من النوع الفاخر و متلائمة مع ديكور المطعم

المبحث الثالث : الجانب التحليلي وبناء الرؤية التخطيطية:

٣-١ التحليل باستخدام أداة التحليل الاستراتيجي SWOT :

ان تحليل SWOT يقدم رؤية داخلية لغرض تقييم وتحديد البيئة الداخلية للدراسة وهي تتمثل بنقاط القوة ونقاط الضعف ، بالإضافة الى البيئة الخارجية التي تؤثر على منطقة الدراسة والتي تتمثل بالفرص المتاحة والمخاطر التي يمكن ان تهدد النشاط ، بالتالي فانه يحدد ما اذا كانت العوامل سواء الداخلية او الخارجية تساعد على انجاز العمل او تهدده ، وعموما يعد SWOT أداة تحليل فعالة يمكن الاستفادة منها في تحليل الإمكانيات السياحية والنشاط السياحي في محافظة النجف وبما يخدم الدراسة .

أولاً : نقاط القوة :

تمثل نقاط القوة في الصفات الداخلية او القدرات الذاتية التي تساعد في تحقيق نجاح النشاط كأن تكون موارد مادية او بشرية ، إمكانيات ، أنظمة عمل ، والتي يمكن استخدامها لرفع كفاءة النتاج . ويمكن تحديد اهم نقاط القوة في منطقة الدراسة بالتالي :

- ١- امتلاك محافظة النجف عنصر جذب مهم واساسي للسياحة الدينية .
- ٢- وجود تنوع في الإمكانيات السياحية في محافظة النجف بالإضافة الى الإمكانيات الدينية ، والتي أهمها الإمكانيات التاريخية والطبيعية .
- ٣- وجود مفذ دولي للوصول الى محافظة النجف وذلك من خلال مطار النجف الاشرف الدولي.
- ٤- وجود خدمات سياحية متركزة حول المواقع السياحية الدينية .
- ٥- وجود تداخل في العلاقات بين مركز المدينة وباقي المحافظة في عملية استثمار المواقع السياحية

٦- تمتلك المحافظة (الحكومة المحلية) نوع من الصلاحيات والتي يمكن ان تفعل وتستغل متى ما كانت هناك كفاءة إدارية وعلمية لتنفيذها على ارض الواقع.

ثانيا : نقاط الضعف :

تتدرج أيضا نقاط الضعف ضمن الصفات الداخلية ولكنها تحد من تحقيق نجاح النشاط ، كان تكون قيود ، ضعف في الموارد او الإمكانيات البشرية والمادية والطبيعية ، ضعف في أنظمة الإدارة والعمل . ويمكن تحديد اهم نقاط الضعف في منطقة الدراسة بالتالي :

- ١- عدم وجود تصنيف للمواقع السياحية في محافظة النجف بحسب أهمية هذه المواقع من حيث امتدادها التاريخي او قيمتها الجمالية بالنسبة للمواقع الطبيعية .
- ٢- ضعف في تأهيل المواقع السياحية غير الدينية وجعلها مناسبة لجذب السائحين .
- ٣- عدم وجود نشاط اعلامي للترويج للمواقع السياحية غير الدينية وتوضيح أهميتها .
- ٤- ضعف كفاءة خدمات النقل خاصة في أوقات المناسبات الدينية .
- ٥- ضعف كفاءة الخدمات السياحية خلال أوقات الضغط (المناسبات الدينية) .
- ٦- عدم وجود أولويات في استثمار الإمكانيات السياحية من حيث أهميتها وقيمتها الاقتصادية والتاريخية
- ٧- عدم وجود ترويج للمواقع السياحية غير الدينية من خلال خريطة سياحية توزع للسائحين المتوجهين للمحافظة خلال الزيارات الدينية .
- ٨- ضعف في وجود اليات لجذب شركات الاستثمار ضمن القطاع الخاص فيما يخص التسهيلات السياحية .
- ٩- ان القوانين والتشريعات الخاصة بالاستثمار في القطاع الخاص لا تقدم امتيازات واضحة او تسهيلات لجذب المستثمرين في القطاع السياحي .

١٠- ضعف في التخصيصات المالية المخصصة للقطاع السياحي ولاستغلال وتطوير المواقع السياحية المتنوعة في المحافظة وغير المستغلة .

البيئة
الداخلية

ثالثا: الفرص:

- وهي ظروف خارجية او مواقف معينة تمثل عامل مساعد يسهل تحقيق الأهداف العامة للنشاط ، مثل زيادة الاقبال على العرض ، زيادة الاهتمام المقدم من قبل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بهدف رفع مستوى النشاط وتحسينه . ويمكن تحديد اهم الفرص في منطقة الدراسة بالتالي :
- ١- ان التنوع في المواقع السياحية يعطي ميزة مكانية يمكن من خلالها تعزيز وتنويع الموارد في المحافظة.
 - ٢- هناك إمكانية لعمل خارطة للمواقع السياحية في المحافظة ذات كفاءة عالية ووضوح حتى يمكن التعرف من خلالها بالمواقع المتنوعة فيها .
 - ٣- وجود مؤسسات اكاديمية وبحثية تتعامل مع علم السياحة يمكن الاستعانة بها في اعداد خطط واستراتيجيات لاستغلال واستثمار الإمكانيات السياحية .

التهديدات :

البيئة
الخارجية

- لمؤثرات الخارجية والظروف التي تعيق كفاءة النشاط ، مثل نقص في الاقبال على العرض ، ضعف الاهتمام بالنشاط من قبل المؤسسات المختلفة . ويمكن تحديد اهم التهديدات في منطقة الدراسة بالتالي :
- ١- اخفاق واضح في استغلال الإمكانيات السياحية المختلفة لصالح المحافظة .
 - ٢- عدم وجود سياح يقصدون المواقع السياحية غير الدينية في المحافظة.
 - ٣- ضعف في الربط بين المواقع السياحية المتنوعة من خلال شبكات النقل .
 - ٤- ضعف في الخطط والاستراتيجيات المخصصة لاستثمار الإمكانيات السياحية وضمن الخطط التنموية للمحافظة .

نقاط القوة	نقاط الضعف
• وجود عنصر جذب سياحي أساسي وقوي في محافظة النجف • تنوع في الإمكانيات السياحية • منفذ دولي للوصول الى المحافظة • تركيز الخدمات السياحية حول المواقع الدينية • صلاحيات الحكومة المحلية تؤهل تطوير واستغلال المواقع السياحية	• عدم وجود تصنيف للمواقع السياحية • ضعف في تأهيل المواقع السياحية غير الدينية • عدم وجود ترويج اعلامي للمواقع السياحية المتنوعة • قصور في كفاءة خدمات النقل خلال أوقات المناسبات الدينية • قصور في كفاءة الخدمات السياحية خلال أوقات المناسبات الدينية • استثمار الإمكانيات السياحية لا يخضع لأولويات بحسب الأهمية • عدم وجود اليات جذب للشركات الاستثمارات ضمن القطاع الخاص • ضعف في الامتيازات والتسهيلات الخاصة بقوانين وتشريعات الاستثمار في القطاع السياحي • ضعف في التخصيصات المالية المخصصة للقطاع السياحي
الفرص	التحديات

• الميزة المكانية الناتجة من التنوع في المواقع السياحية تعطي تعزيز وتنويع لموارد المحافظة • إمكانية عمل خريطة شاملة للمواقع السياحية المتنوعة ذات كفاءة ووضوح • الاستعانة بالمؤسسات الاكاديمية والبحثية التي تتعامل مع علم السياحة لأعداد خطط واستراتيجيات تهدف الى استغلال واستثمار الإمكانات السياحية المتنوعة وغير المستغلة	• اخفاق في استغلال الإمكانات السياحية لصالح المحافظة • عدم وجود سياح يقصدون المواقع السياحية غير الدينية في المحافظة • ضعف في الربط بين المواقع السياحية المتنوعة من خلال شبكات النقل • ضعف في الخطط والاستراتيجيات المخصصة لاستثمار الإمكانات السياحية وضمن الخطط التنموية للمحافظة
--	---

الرؤية التخطيطية :

ان رؤية الباحثة قد تم بنائها وفق اهم المؤشرات التي توصلت اليها ومحددة بعاملين رئيسيين يحددان المسار المستقبلي للنشاط السياحي في المحافظة ، وتتمثل هذه العوامل بالتالي :

- النشاط السياحي في المحافظة بعد ١٠ سنوات : وهو الطموح الذي يرمى ان يصل اليه النشاط السياحي خلال ١٠ سنوات (وهي مدة كافية لإحداث تغيير فعلي) وهذا الطموح لا يتحقق الا إذا حدثت جملة من التغييرات والاضافات الى الية عمل النشاط لتفعيله بشكل مغاير .

- النجاح المطلوب ان يحققه النشاط : ويتم تحقيق هذا النجاح إذا ما استغلت العشر سنوات المذكورة انفا قد استغلت بالشكل الصحيح وفق خطط استراتيجية تنموية استثمارية مبنية على أساس رغبة فعلية في تنمية النشاط السياحي في المحافظة .

بالتالي فان هناك جملة من المحاور التي يجب اتباعها للوصول الى تحقيق هذه العوامل وهي :

المحور الأول : تطوير البنى المؤسسية السياحية وتحديثها من خلال :

أ- تطوير وبناء القدرات والمهارات للدارة السياحية والعاملين فيها.

ب- الاستفادة من الأطر القانونية والتشريعية المشجعة لعملية تنظيم الأنشطة السياحية واستثمارها.

ت- إمكانية تأسيس معاهد سياحية مع تحديث للمناهج المتعلقة بالتدريب والتعليم السياحي بما يتلائم مع التطورات للسياحة الحديثة .

ث- ادخال وتفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، نظرا لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التنمية ، حيث يتم من خلالها استقطاب الشركات الأجنبية والمحلية المختصة في مجال البحث والتطوير لخلق بيئة مثالية للمشاريع المختلفة وجعلها ذات بنى أساسية متطورة.

المحور الثاني: تهيئة وتطوير المواقع السياحية غير المستغلة باعتبارها مناطق سياحية واعدة ، من خلال

أ- الحفاظ على التنوع المكاني السياحي من خلال استغلال المواقع السياحية التي يمكن ان تؤهل لتصبح نقطة جذب محلية وإقليمية من اهم هذه المواقع منطقة بحر النجف والبادية وضيفاف نهر الفرات في مدينة الكوفة لخلق إطار للسياحة الطبيعية ، بالإضافة الى تأهيل المواقع التاريخية المتعددة والتي يمكن ان تجذب عدد كبير من السائحين من مختلف الجنسيات .

ب- تحديد أولويات الاستثمار التي تحتاجها عملية تنفيذ التنمية السياحية بالإضافة الى تحديد المناطق ذات الأولوية بالاعتماد على الخصائص الطبيعية والتاريخية وإمكانية التنمية في هذه المواقع ، بالتالي التركيز على اعداد خطط للمناطق ذات الأولوية

المحور الثالث : تحفيز وزيادة الاستثمارات في القطاع السياحي بما يتوافق مع الاعداد الكبيرة والمتزايدة للسياح ، من خلال:

- أ- العمل على تقديم تسهيلات جديدة لتحسين وتهيئة المنتج السياحي بما يتوافق ويحفز الطلب على هذه المناطق السياحية .
- ب- توفير الخدمات المتنوعة السياحية في المناطق السياحية المستهدف تنظيمها (البنى التحتية والمرافق العامة المختلفة)
- ت- تشجيع الاستثمارات المباشرة من خلال بعض الإعفاءات الضريبية للعوائد والارباح لمدة عشر سنوات (أي ان هذه التسهيلات تقدم في حال تم انجاز المشاريع في مدة أقصاها عشر سنوات) .
- ث- تخفيف القيود والتراخيص المقيدة لحركة رؤوس الأموال المحلية والأجنبية .
- ج- اصلاح النظام المالي ، والذي يتم من خلال الانضباط المالي الذي يركز على خفض النفقات العامة وتحرير الموارد الأولية وتحويلها الى القطاع الخاص ، بالإضافة الى تحسين البنية الأساسية اللازمة لدفع القطاع الخاص للقيام بالمزيد من الاستثمارات .
- ح- إعادة الحيوية للقطاع الخاص ، من خلال معرفة أسباب المشاكل التي أدت الى حدوث تباطؤ في حركة استثمارات القطاع الخاص (مثل على ذلك مدينة سيف ذوالفقار السياحية في منطقة بحر النجف) الذي توقف العمل فيه .
- خ- تقديم حوافز للاستثمار الأجنبي والمحلي المباشر في القطاع السياحي والتي تمنح فيه المستثمر حوافز حقيقية قد تشمل اعفاء ضريبي على المباني واعفاء مضاعف على مصروفات البحث والتدريب
- المحور الرابع :** تنمية الوعي المجتمعي بأهمية القطاع السياحي ، من خلال :
- أ- نشر الوعي المجتمعي سواء على مستوى المجتمع المحلي او على المستوى الرسمي بأهمية ودور النشاط السياحي في تفعيل وتحقيق العملية التنموية بأبعادها المختلفة .

ب- ضرورة ان يمارس الإعلام السياحي دوره الفعال وبأفضل الوسائل مع تنوعها لتقديم الرسائل الإعلامية بما يؤدي الى نشر الثقافة السياحية .

المحور الخامس : الترويج للأنشطة السياحية (تطوير الترويج السياحي والتسويق السياحي) ، من خلال:

أ- وضع خطط فعلية وفعالة لجذب السياح ، ويمكن الاستفادة من التجربة الماليزية حيث تضمنت خططها الاستراتيجية انشاء مجلس الترويج السياحي بالتالي توسيع برامج الترويج والتسويق السياحي .

ب- تعريف السائحين الوافدين لأغراض السياحة الدينية (وهم بأعداد كبيرة) بالتنوع الموجود في المحافظة وادراجها ضمن برامج رحلاتهم السياحية .

ت- زيادة وتفعيل مؤثرات الترويج والتسويق السياحي من خلال زيادة الدعاية والنشر والاعلانات سواء عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .

الاستنتاجات:

١- تمتلك منطقة الدراسة عمق تاريخي وديني عريق ، انعكس بدوره على طبيعة الأنشطة المختلفة في المحافظة .

٢- تمتلك منطقة الدراسة موقعا يمثل حلقة الوصل بين الهضبة الصحراوية والسهل الخصيب ، وتشكل ٩% من مساحة العراق .

٣- اهلّت خصائص محافظة النجف ان تمتلك بعض الإمكانيات السياحية المتنوعة أهمها الدينية ، التاريخية ، الطبيعية ، الترفيهية ، وهذا مايدعو الى استغلالها وتطويرها .

٤- ضعف التواصل بين المؤسسات الحكومية في محافظة النجف فيما يخص القطاع السياحي ، حيث ان المؤسسات الحكومية تعمل كلاً بمفردها دون خلق اليات بالتعاون مع المؤسسات الأخرى.

- ٥- الية استغلال الإمكانيات السياحية في محافظة النجف غير واضحة ويجتاحها نوع من الضعف والقصور ، وعدم تضمين الخطط والاستراتيجيات لاستغلال الإمكانيات السياحية ضمن الخطط التنموية والاستثمارية للمحافظة .
- ٦- ان المواقع التي تمتلك مقومات سياحية متنوعة في محافظة النجف غير خاضعة لتصنيف بحسب الأهمية او القيمة التاريخية ، وعدم وجود سائحين في لهذه المواقع ، بالإضافة الى ضعف في وجود أولويات في استثمار هذه الإمكانيات .
- ٧- قصور واضح في مسالة الترويج للمواقع السياحية ، بالإضافة الى عدم وجود تعرف بهذه المواقع للداخلين الى المحافظة لأغراض الزيارة او الدفن للمواقع الأخرى سواء كانت الطبيعية او التاريخية .
- ٨- تتفاوت كفاءة خدمات النقل والمواصلات والخدمات السياحية (فنادق ، مطاعم ، بنى تحتية) في المحافظة ، ويتبع هذا التفاوت المواسم الدينية حيث تنخفض هذه الكفاءة في أوقات الزيارة ووفود اعداد كبيرة من الزائرين الى المحافظة ، اما في باقي أوقات السنة فتكاد ان تكون مقبولة .
- ٩- ان استعانة المؤسسات الحكومية بالمؤسسات البحثية والعلمية لاعداد خطط استثمار الإمكانيات السياحية ضعيف او قد ينعدم .
- ١٠- ان محافظة النجف تمتلك حجم صلاحيات يمكن استغلالها بهدف تطوير المواقع السياحية ومستلزماتها ، ولكن تواجه المحافظة عدم كفاية المخصصات المالية المخططة لتطوير واستغلال المواقع السياحية بالشكل الأمثل .
- التوصيات:**
- ١- تهيئة وتفعيل المواقع التاريخية والطبيعية في محافظة النجف نظرا لما لهذه المواقع القابلية للاستثمار والاستغلال .

- ٢- توزيع الخدمات السياحية حول المواقع السياحية المتنوعة وتخفيف تركزها حول المواقع الدينية .
- ٣- رفع كفاءة الخدمات السياحية (نقل ، إيواء ، اطعام) لتصبح بمستوى جيد ويمكن ان تستوعب اعداد الزائرين خلال مواسم الزيارات في المحافظة .
- ٤- استغلال الصلاحيات الممنوحة الى المحافظة في رفع مستوى النشاط السياحي فيها .
- ٥- تصنيف المواقع الحاوية على الامكانات السياحية في المحافظة تبعا لأهمية هذه المواقع الاقتصادية وعمقها التاريخي وقيمتها الجمالية .
- ٦- تفعيل الترويج والاعلان السياحي وتعريف السائحين الوافدين الى المحافظة بالتنوع الموجود في إمكانات المحافظة السياحية .
- ٧- الاستعانة بالمؤسسات البحثية والعلمية لاعداد الخطط والاستراتيجيات التنموية السياحية لاستثمار واستغلال الإمكانيات السياحية المتنوعة وغير المستغلة .
- ٨- انشاء خريطة سياحية شاملة ومتكاملة ليتم جمع الإمكانيات السياحية المستغلة وغير المستغلة ضمن اطار خرائطي رصين .
- ٩- وضع خطط التنمية السياحية في مكانة متقدمة من خطة التنمية الشاملة للمحافظة .
- ١٠- خلق اليات لجذب شركات الاستثمار المحلية والأجنبية ، من خلال الحوافز والتسهيلات التي يمكن ان تشرع ضمن القوانين والتشريعات الخاصة بالاستثمار .

المراجع:

أولا : الكتب:

- H ,.Robinson, Geography of tourism ,London , first published McDonald & Evans Limited, 1976.

- أبو حجر ، امنة ، الجغرافية السياحية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ .
 - الانصاري ، رؤوف علي ، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار ، الطبعة الأولى ، مطبعة هادي برس ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ .
 - حرز الدين ، محمد حسن بن علي ، تاريخ النجف الاشرف ، الجزء الأول ، مطبعة نكارش ، ايران ، ١٤١٨ هـ .
 - الحكيم ، حسن عيسى ، المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، الطبعة الأولى ، المكتبة الحيدرية ، المجلد الأول ، ٢٠٠٧ .
 - شحاته ، حسن احمد ، التلوث البيئي واعاقه السياحة ، مكتبة الدار العربية للكتاب و النشر ، كلية العلوم ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦ .
 - العطية ، موسى جعفر ، ارض النجف ، الطبعة الأولى ، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع ، النجف ، ٢٠٠٦ .
 - الفضلي ، عبد الهادي ، دليل النجف الاشرف ، منشورات مكتبة التربية ، النجف ، ١٣٨٥ هـ .
 - محبوبة ، جعفر ، ماضي النجف وحاضرها ، الطبعة الثانية ، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .
 - المدني ، مضر عبدالهادي ، الامام المهدي بين مسجدين ، دار المتقين للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٤٣٣ هـ .
- ثانيا : الدراسات:
- الجصاني ، نسرين و شكر ، زينب ، تنمية السياحة الطبيعية واستدامتها في محافظة النجف الاشرف ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية بنات ، جامعة الكوفة ، العدد ٢١ .
 - الخوام ، عبدالمطلب محمود ، العلاقة بين الاستثمارات السياحية والتاثيرات البيئية مع إشارة خاصة لتجربة العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة واقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠٠١ .
 - سعيد ، علي لفته ، الإقليم الوظيفي لمدينة النجف الكبرى ، أطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .
 - سلمان ، علياء حسين ، الخصائص البيئية الطبيعية والحياتية في منخفض بحر النجف وامكانيات استثمارها في انشاء المحمية الطبيعية ، مجلة كلية اداب ذي قار ، العدد ٩ ، المجلد الثالث ، ٢٠١٣ .

- الشمري ، حيدر ، مقبرة وادي السلام بين أهمية الوظيفة وضغط استعمالات الأرض في مدينة النجف الكبرى ، الديوانية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٣ .
- عايد ، جاسم حسين وجويهل ، محمود عبد الحسن ، التلوث الاشعاعي لتربة وعيون وبار منخفض بحر النجف ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد الثالث ، المجلد الأول ، ٢٠٠٤ .
- علوان ، وليد ، الكوفة الحاضرة والمدينة الإسلامية ، مجلة السياحة الإسلامية ، العدد ٢٤ ، ٢٠٠٦ .
- الكعبي ، حسن عبد الله ، هور ابن نجم في محافظة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١ .
- لهمود ، اسعد سليم ، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الصحراوية في محافظة النجف الاشرف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١ .
- مديرية إحصاء النجف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
- مديرية التخطيط العمراني في محافظة النجف، التصميم الأساس لمحافظة النجف .
- مديرية الري في محافظة النجف ، قسم بحوث العمليات ، بيانات غير منشورة .
- مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف ، الخطة الاستثمارية ، مشروع المحمية الطبيعية <http://www.feedo.net/Environment/EnvironmentalProblems/Biodiversity/NatureReserve.htm>
- مديرية الموارد المائية في محافظة النجف ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٢ .
- مكي ، منيرة محمد، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الأوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الإقليمي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦ .
- النجم ، احمد ، تحليل جغرافي للامكانات السياحية وافاقها المستقبلية لمدينة النجف الكبرى حتى ٢٠٢٠ ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ .
- وزارة البلديات والاشغال العامة ، التجديد الحضري لمركز مدينة النجف ، تقرير المرحلة الثانية ، الديوان ، ٢٠١١ .
- وزارة البلديات والاشغال العامة ، التجديد الحضري لمركز مدينة النجف ، تقرير المرحلة الثانية ، الديوان ، ٢٠١١ .

- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي للعام لسنة ٢٠١٦ ، بيانات منشورة.
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي لسنة ٢٠١٧ ، بيانات منشورة .
- وزارة الثقافة ، الهيئة العامة للسياحة ، مشروع المسح التوثيقي والاثاري لمحافظة النجف وكربلاء والبصرة ، تقرير النجف النهائي.
- ثالثا : المواقع الالكترونية:
- <http://mola.3abber.com/post/330976>
- <https://www.aquila-style.com>
- المنشأة العامة للطيران المدني ، <http://www.geca.gov.iq/index.php> ، ٢٠١٨/١٢/٢٠
- موسوعة شذرات المطر ، http://raidmoter.blogspot.com/2018/07/blog-post_23.html ، ٢٠١٨/١٠/٢
- موقع العتبة العلوية المقدسة ، http://www.imamali-a.com/?id=4365#_ftn1 ، ٢٠١٨/١١/١٠
- موقع وزارة البيئة العراقية ، الواقع البيئي لهور ابن نجم في محافظة النجف ، <http://www.estis.net/sites/enviroira>
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة <https://ar.wikipedia.org/wiki/> ، ٢٠١٨/٨/٢٠

